

بسم الله الرحمن الرحيم

محضر الاجتماع السادس لجمعية نقل و توطين التقانات في المجال الزراعي بشقيه  
الحيواني والنباتي

التاريخ: السبت الموافق 4/12/2010 الساعة الحادية العاشرة صباحاً  
المكان: قاعة فتح الرحمن البشير ، إتحاد الغرف الصناعية

#### الأجندة

- 1- إجازة وقائع الاجتماع السابق
- 2- نموذج لمشروع في الطاقة النظيفة (البيوقاز)
- 3- أي مواضيع أخرى

الحضور من الأعضاء المؤسسين و هم :

- 1- ب . مني محجوب أحمد
  - 2- د . معاوية الحسن منصور
  - 3- أ- إدريس سليمان حسين
  - 4- د . نور الهدى عبد الجليل
  - 5- د . أحمد عبد القادر أحمد
  - 6- د . حافظ عبد الله محمد علي
  - 7- أ . محمد عبد الله محمد علي
  - 8- ب . تاج السر بشير عبد الله
  - 9- أ . سعادة نايل
  - 10- د . سالم جبريل أحمد
  - 11- د . عبد القادر عبد الرحمن الأمين
  - 12- أ- منير عثمان البيلي
  - 13-نادية اوليفر واني
  - 14-ب . يوسف رزق الله سليمان
  - 15- صفاء عبد القادر
  - 16- د . عبد الرحيم صالح
  - 17- أريج رياض عمر علي
  - 18- إكرام بابكر علي أحمد
  - 19- محمد عبد الله الإمام
- الآتية أسماؤهم لم يتمكنوا من الحضور
- 14 د .أزهرية عبد الباقي البشري
  - د . إبراهيم أبو عبد الله البخاري
  - 3- ب . السمانى الحيلي
  - 8- ب . منى أحمد عجب أرباب

- 9- ب . سيادات التجاني محمد يس  
15 أ . سارة رشيد أحمد  
16 د . عائشة الفكي  
18 أ . بابكر حمد أحمد  
19- أ . راوية عبد المنعم عيسى  
2021- د . محمود إيبنعوف  
23- أ . كمال الدين جعفر  
26- د . يسن أحمد النعيم  
27- د . الثائر حسن محمد صالح  
29- د . الأمين عبد الماجد  
30- د . مجدي المرضي  
31- د . محمد تاج الدين  
33- أ . مصطفى خليفة أحمد  
34- د . ضياء الدين حسن خير الله  
35- أ . دنيا حسن خلف الله  
36- ب . حسين إبراهيم حامد أبو عيسى  
37- ب . عوض محجوب  
38- أ . صفاء الماحي  
39- رجاء بانقا موسى  
40- د . مزمل عطا علي  
42- أ . عفاف الجزولي  
44- أ . إكرام بابكر علي أحمد
- أعضاء جدد**
- 1- د . اليمن فضل الله محمد  
2- معاوية محمد مصطفى  
3- محمد فضل المولى إدريس  
4- محمد علي محمد  
5- أريج رياض عمر علي

### **البند الأول**

بدأ الاجتماع بتلاوة وقائع الاجتماع السابق بغرض إجازته وكان هناك تساؤل لعدم الإعلام دائماً بما ينجم عن كل اجتماع والمتابعة

### **البند الثاني**

ومن ثم أعطيت مقدمة عن مشاريع ما يعرف بالطاقة النظيفة حيث يتم اليوم عرض مفهوم سوق الكربون ومن خلال هذا السوق تعمل الدول الغنية علي تخفيض إنبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون وذلك بدفع مبلغ من المال إلي الدول الفقيرة بغرض الاستثمار في الطاقة

النظيفة ومن ثم تقليل كمية الغازات الدفيئة على مستوى الكرة الأرضية ومن ثم تقديم عرض لنموذج للطاقة النظيفة من قبل الدكتورة اليمين فضل الله (معهد أبحاث الطاقة) وهي استخدام طاقة البيوغاز وتجربة السودان في هذا المجال وفي البلدان الإفريقية والآسيوية حيث يتم تطبيقه على نطاق واسع وقد أوضحت بصورة واضحة رؤية مستقبلية والخطوات العملية . برزت النقاط التالية تعليقاً على العرض الذي قدم

- الصرف الصحي يمثل ضرر أخطر علي البيئة حيث الشبكات لا تغطي أكثر من 3% من مساحة الخرطوم بينما يتم حفر للصرف الصحي عند إنشاء أي بناء مما أدى إلي تلوث المياه الجوفية وظهور الأمراض المرتبطة ببكتريا القولون أو النترات . يمكن الاستفادة من الصرف الصحي في توليد الكهرباء كما في مدينة باريس
- هناك نموذج للقرية البيئية التي تعتمد علي الصرف الصحي البيئي قدمت من قبل الهولنديين وحديثاً هناك مبادرة إفريقية للعمارة الخضراء يتم التكامل بين إمداد الماء وإعادة استخدامه
- استخدام الروث كسماد أقل تكلفة من إنتاج البيوغاز
- أعشاب النيل يمكن أن تكون مصدر للبيوغاز والتي غالباً ما تنمو علي جانبي الترع وتعود الملاحه من كوستي إلي ملكال
- الجانب الاجتماعي الثقافي هام عند توطين أي تقانة من حيث القبول وسهولة العمل وقلّة التكلفة
- توفر الروث من أجل إنتاج البيوغاز قد يجد بعض الصعوبات من حيث أن الأبقار دائمة التنقل خلال حزام البقارة وحتى بالنسبة للمستقرين فإن العدد قليل جداً بالإضافة لخروجها للمرعى صباحاً وعودتها مساء
- يمكن التغلب علي مشكلة التمويل فقد تم توفير مبلغ مليار و800 جنيه من قبل المانحين لصندوق إعمار الشرق والذي يتم من خلاله بناء مستوطنات تحتاج إلي هذه التقنية ويمكن إلقاء هذه المحاضرة في مجال أوسع مثل النهضة الزراعية
- عدم تبني الحكومة للمشاريع التنموية المدعومة من قبل المانحين يمثل عائق دون استمرارها وبالتالي ينتهي أثرها
- أهمية استخدام التنمية لإغراض الإنارة خاصة في القرى النائية وهذا دور أبحاث الطاقة
- يمكن للجمعية أن تقوم بمشاريع صغيرة تجريبية الغرض منها التوعية ، التدريب ونشر التقانة

وقد جاء الرد من مقدمة الورقة على التعليقات والتساؤلات أن تقنية البيوغاز تحتاج إلي توفر كميات معقولة وإذا كانت في حالة ترحال فهناك كميات تتوفر أثناء فترة الليل ربما تكون كافية لاستخراج الماء من البئر وهناك تجارب عديدة ناجحة لم تستمر لتوفر غاز الموسال مع اكتشاف البترول، أيضا حدثت بعض المشاكل لعدم التنسيق بين النسوة في عدد ساعات الطبخ مما أدى إلي نضوب البيوغاز سريعاً . كما أشارت إلي قيام مشاريع حديثاً في منطقة النيل الأبيض تنفذ بواسطة الصينيين وبتكلفة أولية منخفضة حيث يستخدم أوعية مصنوعة من ألياف الزجاج توضع في حفر غير عميقة . ميزة هذه التقنية إنها توفر طاقة تستخدم في عدة أغراض وما يترسب من مخلفات يستخدم كمحسن للتربة . التقنية لها جوانب بيئية وذلك بالتخلي عن قطع الشجار واستخدام حطب الوقود ولما لذلك من أثر علي صحة النساء .

### البند الثالث

- تساءل الحضور عن دور الجمعية في نقل التقانات والذي يتم أولاً من خلال التوعية والإرشاد ثم التدريب . ولتحقيق هذا رأى الحضور ضرورة الإلمام بالتقانات المتوفرة وهي تقدم بصورة مستمرة للنهضة الزراعية وعلى الجمعية القيام بدور التوعية والإرشاد والتدريب للجهات المستفيدة .
- تقديم هذه المحاضرات مع أهميتها لا نعرف ما هي الخطوات التالية لها وما نجم عنها
- ما تقوم به الجمعية العمومية من تكاليفات لا يتم متابعتها وبالتالي لن يكون هناك أي إنجاز
- الطريقة التي تدار بها الجمعية تحتاج إلي تغيير لتحذو حذو المنظمات الناجحة، فلا بد من قيام مجلس أمناء ومكتب تنفيذي يكون به علي الأقل شخص واحد متفرغ مدفوع الأجر يقوم بتقديم المشاريع للمانحين ومتابعتها ويتم محاسبته في حالة تفصيله
- رئيس الجمعية يحتاج إلي سكرتارية تعينه إذ أنه يقوم بمعظم الأعباء وحده إلي ذلك انتهى الاجتماع في تمام الساعة الثاني والنصف